الايْهامُ وَالمُشَابَهةُ
في تَشْبِيْهِ التَّفْضِيْلِ وَالمَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمّ

Illusion and Imagery in preference and compliment likening by dispraise resembling

د. حيدر هادي أحمد

الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم علوم القرآن

Dr. Haider Hadi Ahmed/

Al Mustansirya University/ college of Education/

Al Quraan sciences department

ملخص البحث

في هذا البحث الموسوم بـ (الايهام والمشابهة في أسلوبي تشبيه التفضيل والمدح بما يشبه الذّمّ) تمّت المزاوجة بين هذين الأسلوبين لجامع بينهما وهو الايهام والمشابهة ،لما يحملانه للمتلقي أو السّامع من المفاجأة ، فإنّ المتكلّم عندما ينطق بأداة الاستثناء أو الاستدراك يتوقّع السّامع أنّ المستثنى سيكون مغايراً ومخالفاً للمستثنى منه ، ولكن ما أنْ تتمّ العبارة حتى يأتي المستثنى مؤكّداً للمستثنى منه ، فتكون المفاجأة والمباغتة . فاعتمد تشبيه التفضيل المشبّه لتنحصر عنايته به ، متخليًا عن المشبّه به . في حين اتكأ أسلوب المدح بما يشبه الذم على طرفي الاستثناء (المشبّه والمشبّه به) مؤكدًا أحدهما بالآخر .

اقترب تشبيه التفضيل من بنية الضرب الثاني للمدح بما يشبه الذم ، فكانت المشابهة هي البارزة ، في حين انتصر تشبيه التفضيل للمشبّه فقط .

Abstract

Summary:

In this research titled “Illusion and Imagery in preference and compliment likening by dispraise resembling” it has been merged between those two styles as there is a link between them which is illusion and similarity as they gave surprise to the reader or listener when the speaker pronouns the exception tool or recantation, the listener expect that the exemption would be grotesque and opposite to the exempt and here will be the surprise and abruptness. So they depend on the similarity of the likening preference to specify it’s concern, giving up the similarities with. While compliment stands on both sides of exemption (similar and similar to) emphasizing one by the other

Preference likening is close from the construction of the second type of compliment, so the similarity is prominent, while the preference similarity succeeded for the similar only.

مدارُ البحثِ عن أسلوبي تشبيه التّفضيل (وهو لون من ألوان علم البيان) والمدح بما يشبه الذّمّ (وهو لون من ألوان علم البديع) ، لأنّ الجامع بينهما هنا الايهام والمشابهة ،لما يحملانه للمتلقي أو السّامع من المفاجأة ، فإنّ المتكلّم عندما ينطق بأداة الاستثناء أو الاستدراك يتوقّع السّامع أنّ المستثنى سيكون مغايراً ومخالفاً للمستثنى منه ، ولكن ما أنْ تتمّ العبارة حتى يأتي المستثنى مؤكّداً للمستثنى منه ، فتكون المفاجأة والمباغتة الّتي ترفع الأستار عن الحقائق لتكسب المعاني طرافة ولتثير في النّفوس استحساناً وبهجةً [١] .

فالإيهام: من الوهم ، وهو من خطراتِ القلبِ ، والتّوهّم : التّخيل والتّمثّل ، كان في الوجود أم لم يكن ، ووَهِمَ إذا غلط ، وتوهّمت أي : ظننت ، وأوهمت غيري ايهامًا [٢] .

ويبدو من ملاحظة المعنى اللّغويّ ؛ أنّ الإيهام هو : قصد الباثّ بأسلوبٍ ما ايقاع المتلقي في التّخيّل والظّنّ ، ومن ثَّم تغليطه ، أي ايقاعه في الغلط ، وعند تلقيه يكون الايهام لمعنيين ، أحدهما قريب ، يتوقعه المتوهّم وهو غير المراد ، والآخر : بعيد علّته سياق العبارة ؛ لما فيها من تحايل ، وهذا المعنى هو المراد [٣].

أمّا المشابهة : فهي من الشِّبه يعني المثل ، والتّشبيه هو التّمثيل ، والمتشابهات هي المتماثلات ، وفي ضوء ذلك ؛ تكون المشابهة هي المماثلة)[٤].

وهي التقاء شيئين أو أكثر في بعض من الصّفات [٥].

ويتبيّن من ذلك أنّ المشابهة هي : نتيجة تلقّي ذلك الأسلوب المبدع أو التفنّن من الأديب أو المتكلّم ، والتّأثير الذي يتركه في المتلقي لاكتشاف تلك العلاقة المشتركة بين شيئين أو أكثر في صفة أو أكثر .

القسم الأول : الايهام والمشابهة في تشبيه التّفضيل :

لقد أورد أهل البلاغة تشبيه التّفضيل عندما ذكروا التشبيه المقلوب والذي يراد منه – أي من التشبيه المقلوب – توكيد المعنى في نفس المتلقي عن طريق المبالغة في تحقيق الوصف ، في أنْ يجعل المشبّه به في محلّ المشبّه ، والمشبّه في محلّ المشبّه به ، لتكون الصورة الجديدة أكثر تأثيرًا ودهشةً واستغرابًا ، بجعل ما هو فرع أصلًا ، وما هو أصل فرعاً [٦].

وقد أشار الهاشميّ في هامش جواهره أنّ الحلبيّ في كتاب حسن التّوسل يذكر نمطًا آخر للتشبيه سمّاه (تشبيه التّفضيل) فقد عرّفه بقوله هو : « أن يُشَبَّه شيءٌ بشيءٍ لفظًا أو تقديرًا ، ثم يعدل عن التّشبيه لادعاء أنّ المشبّه أفضل من المشبّه به » [٧]، فالإيهام هنا في السّياق المثير عندما يستدرك المتكلّم أو يستفهم أو يعبّر بكلام ما عن نيّته للعدول عمّا قاله للتوّ ، ليوهم أنّه يريد شيئاً آخر ، ثم نراه يعود ليؤكّد أفضليّة المشبّه على المشبّه به ، وهنا تتضح النّكتة من التّعقيب بذكر تشبيه التّفضيل بعد التّشبيه المقلوب ؛ وذلك لبيان المبالغة في صفات المشبّه ، في حين اعتاد ضرب التّشبيه بالمشبّه به لاستيضاح المشبّه ، وفي التّفضيل يجعلونه أوضح من المشبّه به وأمكن في النفس ، وبذا يكون تشبيه التّفضيل مماثلًا للمقلوب معنويًا في تمكين هذا الجانب ، بل هو أكثر تأثيرًا وتصويرًا .

قال الشاعر :

حَسِبْتُ جَمَالَهُ بَدْرَاً مُنِيْرًا

وَأَيْنَ البَدْرُ مِن ذَاكَ الجَمَالِ [٨]

فهنا شبّه الشّاعر وجه ممدوحه بالبدر ، ثم رأى أنّه أساء معه ، فأضرب عن هذا التّشبيه بقوله

(وأين البدر من ذاك الجمال) يعني أنت لا شبيه لك من جنس البدر . فالمتلقّي عندما يسمع هذا السّؤال بـ (أين) تراه يسرح في خياله بين المشبّه الأرضيّ (الممدوح) ، وبين المشبّه به السّماوي (البدر) ليرسو على الجواب ، لأنّه لا ينتظر أنْ يجيبه أحد ،لا الشاعر ولا السامع الآخر، فيطلق العنان لذهنه ، ليتصوّر مشاهد رائعةً بهيّةً ، وصورا مدهشة مثيرة للخيال ، ولكن الوقت لا يسمح كثيرًا للتأمّل ؛ لمباغتة أسلوب الاستفهام المجازيّ ، الذي لا يحتاج إلى جواب ، فهو معروف من السّياق [٩] . جاء لتقرير جمال المشبّه والغلوّ في جماله ، حتى فاق البدر في تمامه .

فأداة السّؤال (أين) هي عامل اثارة تمثّل الايهام، والجملة بعد السّؤال (وأين البدر من ذاك الجمال) هي جملة التّفضيل ، يراد منها عودة المشابهة بالذّهن إلى علوّ شأن جمال المشبّه نفسه .

قال الشّاعر :

مَهَا الوَحْشِ إِلَّا أَنَّ هَاتَا أَوَانِسٌ

قَنَا الخَطِّ إِلّا أَنَّ تِلكَ ذَوَابِلُ [١٠]

الملاحظ أنّ التّشبيه هنا بليغ ، فبعد أنْ شبّه سعة عينيّ الحبيب بعين (مها الوحش) و سوادهما ، استدرك مستثنياً بـ (إلاّ) ليستقرّ في ذهن السّامع أنّه أخطأ في وصف عينيّ الحبيب بعينيّ مها الوحش ، لأنّه - الحبيب – فضلا عن جماله فهو أنيس مؤنس ، فيعدّ هذا الاستثناء هو المثير (الايهام) لتوقّع غير ما بدأ به ، لكنّه هنا استدرك بتفوّق المشبّه على المشبّه به في صفاته المحبوبة ، وكذا الاستثناء في (قنا الخطّ إلاّ أنّ تلك ذوابل) ، فشبّه رشاقة الحبيب بتلك القنا (الرّمح) لدقّتها ، لكنّه استدرك بهذا الاستثناء أنّ رشاقة الحبيب لا عن يبوسة وجمود ، بل معها لين وحيويّة .وبذلك يرجع ما بعد الاستثناء ليطابق ما قبله في تفوّق المشبّه على المشبّه به.

قال الشّاعر :

مَنْ قَاسَ جَدْوَاكَ يَوْمًا

بِالسُّحْبِ أَخْطَأَ مِدْحَكْ

السُّحْبُ تُعْطِي وَتَبْكِي

وَأَنْتَ تُعْطِي وَتَضْحَكْ [١١]

هنا نلاحظ أنّ بنية الإيهام قد تغيّرت عن سابقاتها ؛ فلم يستعمل الشّاعر استفهامًا أو استثناءً أو استدراكًا بأداة ، بل جعل البنية السياقيّة هي المثير [١٢] ، وعنصر التّخيّل في (أخطأ مدحك) جملة فعليّة تفيد القطع والثّبوت ، ياترى لو لم يردف الشّاعر البيت الأوّل بالآخر فماذا سيكون حال الممدوح وهو يتوقّع الاطراء والثّناء !؟ نعم ؛ يقول الشّاعر : أخطأ من شبّه كرمك بالسّحب الماطرة ، لماذا ؟ أجاب معللًا : إنّ كرم السّحاب مشفوع ببكائها ، وإنّ هيأتك وأنت تعطي و تكرم البشاشةَ والضّحك لمن نال نداك ،عن نفس راضية فرحة ، لا عن اضطرار وحسرة .

قال الشّاعر: فِيْ حُمْرَةِ الوَرْدِ شَيْءٌ مِنْ تَلَهُبِهَا وَفِيْ القَضِيْبِ نَصِيْبٌ مِنْ تَثَنِّيْهَا [١٣]

جاء هنا التّقديم والتّأخير ليحلّ محلّ الايهام بالأداة ، وفي ذلك يقول ابن الأثير : « إذا كان مطلع الكلام في معنى من المعاني ثم يجيء بعده ذكر شيئين أحدهما أفضل من الآخر ، وكان معنى المفضول مناسباً لمطلع الكلام فأنت في الخيار في تقديم أيّهما شئت » [١٤] . والملاحظ هنا أنّه أرجع اختيار المقدم من الكلام لما يقتضيه المقام الذي يزيد الكلام وضوحًا وبلاغةً ودلالةً عميقةً . وحقًا جاء في موضع يقتضيه المعنى ، فـ (شيءٌ) المؤخّرة سبقها تبعيض لحمرة الورد أمام حمرة وجه الحبيب من

الحياء أو الشّوق ، وهذا السّياق بمثابة الايهام لترجع جمالية هذه المشابهة من وإلى المشبّه (احمرار وجه الحبيب) وفي هذا السّياق تبرز ملكة الشاعر في قوّة الكلام وانقياده له ، فقد جعل له في القلوب أحسن موقع وأعذب مذاق [١٥] .

وكذا في تأخير (نصيب من تثنّيها) عن (وفي القضيب) لعلوّ المشبّه على المشبّه به في الرّشاقة والتّناسق في الخلقة .

يلاحظ من هذه النّماذج لتشبيه التّفضيل : أنّ المشابهة هي الأساس الذي يحوط المشبّه، ومن ثم يأتي الايهام للعدول ولبيان قصور المشبّه ، لكن سرعان ما يتقهقر هذا الايهام أمام سطوة المشبّه وهيمنته .

القسم الآخر : الايهام والمشابهة في المدح بما يشبه الذّمّ :

يعدّ أسلوب المدح بما يشبه الذّمّ من التّوكيد المعنويّ في علم البديع ، يؤتى به لزيادة المعنى ووضوحه ، ولإزالة التردّد فيه بتوكيده ، وهو من محاسن الكلام [١٦] ، وهو على ضربين :

الأوّل : أنْ يستثنى من صفة ذمّ منفيّة صفة مدح .

الثّاني : أنْ يثبت لشيء صفة مدح ، ويؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى .

وزاد المراغيّ على هذين ضربا ثالثا وهو : أنْ يؤتى بالاستثناء المفرّغ [١٧] .

فمن الضّرب الأوّل : قول النّابغة الذّبيانيّ :

وَلَا عَيْبَ فِيْهِم غَيْر أَنَّ سُيُوفَهُم

بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الكَتَائِبِ [١٨]

فالمدح هنا جاء بنفي العيب (صفة ذم منفية) ، ثم جاء الايهام بـ (غير) وهو استثناء جاءت بعده صفة مدح أخرى ، وهي أنّ سيوفهم مثلّمة ، لكثرة ضرب الأعداء ومقارعتهم بها، وهو تعبير فنيّ بليغ ؛ يعبّر عن شجاعة أصحاب هذه السّيوف ، فلا عيب ؛ بل مدح يعود لتوكيد المدح الأوّل ، وفي ذلك قال المراغيّ : « وفي هذا الأسلوب تأكيد من وجهين :

١- إنّه كدعوى أقيم عليها برهان ، إذ كأنّه استدلّ على نفي العيب عنهم بتعليق وجوده على وجود ما لا يكون وما لا يتحقّق بحال .

٢- إنّ الأصل في الاستثناء الاتّصال فإذا تلفّظ المتكلم بـ (غير) أو (إلاّ) ونحوهما دار في خلد السامع قبل النطق بما يذكر بعدها أنّ الآتي مستثنى من المدح السّابق وأنّه يراد به اثبات شيء من الذّمّ ، وهذا ذمّ، فإذا أتت بعدها صفة مدح تأكّد المدح لكونه مدحًا على مدح في أبهى قالب وأنقى منظر » [١٩] .

والملاحظ هنا : أنّ المراغيّ جعل هذا الضّرب في المدح بما يشبه الذّمّ ، الأكثر بلاغة وأعلى رتبة في المدح لما يحويه من الاثارة والمفاجأة ، وغلبة ظنّ السّامع أو القارئ أنّ بعد هذا الاستثناء عيبًا ، ولكن يتفاجأ بصفة مدح أخرى تؤكّد ما قبل الاستثناء على غير ما يتوقّعه [٢٠]، فتحصل المشابهة بين وصفيّ المدح الأوّل والآخر .

وشبيه ببناء البيت الشّعري السّابق قول ابن نباتة المصريّ : [٢١]

ولا عيب فيه غير أنّي قصدته

فأنستني الأيّام أهلًا وموطنًا

وقوله :

ولا عيب فيها غير سحر جفونها

وأحبب بها سحّارة حين تسحر [٢٢]

ومن هذا الضّرب أيضا قول الله (عز وجل) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا {الواقعة/٢٥} إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا {الواقعة/٢٦} [٢٣] ، نجد أنّ ما قبل

الاستثناء بـ (إلّا) نفي لصفة اللغو والتّأثيم ، وفيه من الاثارة ما تأخذ بظنون السّامع ؛ أنْ يتوقّع ما هي الصفة المستثناة عن أهل الجنة ، يأتي الجواب بالمشابهة بين الوصفين ، فمع نفي سماع اللغو والتأثيم اثبات السلام . قال ابن عاشور : « وهو استثناء من (لغوًا ولا تأثيمًا) بطريقة تأكيد الشّيء بما يشبه ضده... و (سلامًا) الأوّل مقول (قيلًا) أي هذا اللّفظ الذي تقديره سلّمنا سلامًا ، فهو جملة محكيّة بالقول . و (سلامًا) الثّاني تكرير لـ (سلامًا) الأوّل ، تكريرًا ليس للتأكيد بل لإفادة التّعاقب أي سلامًا إثر سلامٍ ... وإنّما جيء بلفظ (سلامًا) منصوبًا دون الرفع مع كون الرّفع أدلّ على البلاغة كما ذكروه في سورة هود وسورة الذاريات لأنّه أُريد جعله بدلًا من (قيلًا) »[٢٤].

وهنا تلتحم الأساليب البلاغيّة واللغويّة في هذه الكلمات القليلة ، فإذا فرغت من بيان ما للنفي والاستثناء من التّوكيد والحصر ، والانتقال بالذّهن من الايهام إلى المشابهة وتوكيد المدح للمدح ، يلفتك غرض دلاليّ آخر لتعاقب المدح الثاني – التكرار – مرّة بعد مرّة ، فهو ملمح لإعجاز قول الله تعالى ، وكلّ قوله معجز .

ومن الضّرب الثّاني قولهم : (هم فرسان الكلام، إلّا أنّهم سادة أمجاد)[٢٥]، في صدر هذا القول أثبت صفة بلاغة وفصاحة الممدوحين ، ثم أتى بأداة استثناء، ليوهم أنّه سيقول فيهم غير ما قال ، إلّا أنّه استثنى صفة مدح أخرى توكيدا للأولى ، « فالاستثناء قد أوهم المخالفة ، ولا مخالفة ، بل هي الألفة والموافقة، فكان استثناءً ولا استثناء ، ووفاقًا في صورة خلاف ، ووصالًا في زي قطيعة »[٢٦] .

وأورد القزوينيّ من هذا الضّرب القول المنسوب إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم : «أنا أفصح العرب ، بيد أنّي من قريش »[٢٧]، حيث قال : « وأصل الاستثناء في هذا الضّرب أيضا أنْ يكون منقطعا لكنّه باقٍ على حاله لم يقدَّرْ متصلًا ، فلا يفيد التأكيد إلّا من الوجه الثّاني من الوجهين المذكورين ولهذا قلنا الأوّل أفضل »[٢٨].

ففي هذا القول المنسوب إليه صلّى الله عليه وآله، أثبت له الفصاحة والبيان ، وهذا الفخر جائز لتمام حجته ، ثم يأتي الايهام بـ (بيد) بمعنى (غير) الموهمة ضدّ المذكور قبلها ، فأصبحت كالنفي ، وهذا التقدير أقرب من تأويل (بيد) على أنّي ، ليكون الاستثناء متصلًا ، ولذا قال القزويني (لكنه ... لم يقدر متصلًا) . وعلى ما يبدو أنّ القزوينيّ يفضّل الضّرب الأوّل من الاستثناء في المدح بما يشبه الذّمّ ، لاقتران النّفي معه ، ليكون أكثر اثارة وفيه الايهام أقوى ، فإن كان من الضّرب الثّاني تبدو المشابهة هي الغالبة على الايهام ؛ لوجود الاستثناء وحده ، فلو رجّح تقديرًا (على أنّي من قريش)– وهو تأويل صحيح – يكون فيه الايهام باهتًا ولا يكاد يبين ، فكلما غلبت نبرة الاستثناء كانت الاثارة أقوى ، ولمجيء الفخر الآخر بعد الاستثناء ، المؤكّد للأوّل قويت بذلك المشابهة .

قال الشّاعر :

وُجُوهٌ كَأَزْهَارِ الرِّيَاضِ نَضَارَةً

وَلَكِنَّهَا يَوْمَ الهِيَاجِ صُخُوْرُ[٢٩]

ابتدأ الشّاعر هنا بتشبيه وجوه ممدوحيه بالأزهار الجميلة الجذابة بين مشاهد الخضرة ، وعندما استدرك بـ (ولكنها) ليتوقّع ويتوهّم من يتوهّم بغير ما تقدّم ، جاء هنا بمدح آخر يمثّل به شجاعة ممدوحيه وصبرهم حين البأس ، فبعد أنْ أثبت المدح

الأوّل المزيّن بالتّشبيه، جاء بمدح آخر توكيدًا له . وممّا جعل هذا المثال لا يعدّ من تشبيه التّفضيل – على ما فيه من تشبيه – أنّه لم يُفَضَّل به الجزء الأوّل الذي فيه التّشبيه الظّاهر قبل الاستثناء على التّشبيه البليغ الذي بعده ، بل هو مدح آخر ، تعادلا فصار كل واحد منهما تحت جناح من جناحيّ المشابهة [٣٠] .

ممّا تقدّم يبدو أنّ الضّرب الأوّل من هذا اللّون البديعيّ يغلب فيه الايهام على المشابهة؛ لاقتران النّفي مع الاستثناء ، أو الاستدراك ، لا لأنّ المدح هنا غير مُدْرَكٍ ؛ بل لأنّ ساحة الاثارة والخيال هي الأوسع .

في حين تغلّبت المشابهة على الايهام في الضّرب الثّاني منه ، لأنّ لدينا هنا جملًا مثبتةً في المدح ، ثم يأتي الاستثناء أو الاستدراك ، ليأتي بعده مدح آخر مؤكّد للأوّل ، ويبدو لي أنّ في هذا الضّرب من المدح بما يشبه الذّمّ اقترابًا دلاليًّا مع بنية تشبيه التّفضيل؛ لأنّ ماقبل وبعد الاستثناء مشابهة ، ففي سياق تشبيه التّفضيل تنتصر فيه المشابهة للمشبّه ، وفي سياق المدح بما يشبه الذّمّ تأتي المشابهة معادلة لما بين الاستثناء ، مؤكّدة للمدح الأوّل .

الخاتمة

من توفيق الله تعالى وتسديده ؛ أنّ مكّنني من تسطير ما لفت انتباهي وأنا أُدَرِّس مادة البلاغة في علميّ البيان والبديع ، في مزاوجة بينهما ، في أسلوبيّ تشبيه التّفضيل ، والمدح بما يشبه الذّمّ ؛ لجامع بينهما وهو : الايهام والمشابهة ، وتبيّن ما يأتي :

- تمثل الايهام بالمثير ، وهو الاستثناء أو الاستدراك وما شابههما ، من تقديم وتأخير الدالّ على الحصر والاختصاص ، إذ تكمن هنا وظيفة الاثارة والتّخيّل والتّوقع ، الذي يذهب بصاحبه في أغلب الأحيان إلى غير ما يريده الأديب أو المتكلم .
- وتمثّلت المشابهة بطرفي المدح قبل وبعد الاستثناء في كلا الأسلوبين. مع فارق يأتي بيانه
- اتكأ أسلوب تشبيه التّفضيل على الطّرف الأوّل المتعلّق بالمشبّه ، متخلّيًا عن الطرف الآخر بعد الاستثناء ، لينتصر بتعدّد سياقاته – المذكورة في طيّات هذا البحث – للمشبّه فقط .
- أمّا أسلوب المدح بما يشبه الذّمّ ؛ فقد اتكأ على المَمْدُوحَينِ المذكورين قبل وبعد الاستثناء ، أو المؤثّر، ونهض بهما كليهما ، من دون أنْ يتخلّى عن أحدهما معزّزًا المدح الأوّل بتوكيد الآخر له .
- اقترب تشبيه التّفضيل من حيث البنية من الضّرب الثّاني للمدح بما يشبه الذّمّ ، سوى أنّ المشابهة لها السّطوة في هذا الضّرب من المدح بما يشبه الذّمّ ، في حين انتصر تشبيه التّفضيل للمشبه فقط .
- قوي الايهام في الضّرب الأوّل من المدح بما يشبه الذّمّ ، لتعانق النّفي مع الاستثناء أو الاستدراك أو السياق ، في حين يكون أقلّ حرارة في الضّرب الثّاني ؛ لعدم وجود النفي، وانفراد الاستثناء والمؤثّرات الأخرى وحدها .

الهوامش

١- ينظر : فنون بلاغية ٣٠٨- ٣٠٩

٢- ينظر : لسان العرب مادة (وهم)

٣- ينظر : موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٤٠٠

٤- ينظر : لسان العرب مادة (شبه)

٥- ينظر : المعجم الوسيط ٤٧١/١ ، التشبيه والاستعارة منظور مستأنف ٧٨

٦- ينظر : أسرار البلاغة ١٩٤

٧- جواهر البلاغة ٢٤٠

٨- ينظر : المصدر نفسه ٢٤٠

٩- ينظر : اللغة في الدرس البلاغي ٢٣٢

١٠- ينظر : الموازنة ١٤٠/١ ، الايضاح ٢٢٤

١١- ينظر : جواهر البلاغة ٣١١

١٢- ينظر : اللغة في الدرس البلاغي ١٢٠

١٣- ينظر : علم البيان ١٠٠

١٤- الجامع الكبير ١٧٨

١٥- ينظر : البرهان في علوم القرآن ٢٣٣/٣

١٦- ينظر : البديع لابن المعتز ١١

١٧- ينظر : علوم البلاغة للمراغي ٣٥٤

١٨- ديوان النابغة الذبياني ٤٤

١٩- علوم البلاغة للمراغي ٣٥٤-٣٥٥ ، وينظر : البديع في ضوء أساليب القرآن الكريم ٨٦ – ٨٧

٢٠- ينظر : المطول ٨٠

٢١- ينظر : تحرير التحبير ١٣٣ ، البلاغة الواضحة ٢٩٣

٢٢- ينظر : البديع في ضوء أساليب القرآن الكريم ٨٧

٢٣- ينظر : سورة الواقعة ٢٥-٢٦

٢٤- التحرير والتنوير ٢٩٧/٢٧ ، وينظر : الكشاف ١٠٧٦ ،التحرير والتنوير ١٣٧/٦ ، لسورة مريم ٦٢

٢٥- ينظر : البلاغة الواضحة ٢٩٣

٢٦- الأسلوبية .. والبيان العربي ١٢٤

٢٧- مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ٥٢

٢٨- الايضاح ٢١١ ، وينظر : المطول ٨٠ ، فنون بلاغية ٣٠٨

٢٩- ينظر : البلاغة الواضحة ٢٩٣

٣٠- ينظر للمزيد : المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ٢٩٨

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- أسرار البلاغة في علم البيان : عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) ،صححها : السيد محمد رشيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، د. ط، د.ت .

٢- الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع) ، مختصر تلخيص المفتاح : تأليف : الخطيب القزويني (ت ٧٣٩ هـ) ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده ، د.ط ،١٣٩٠هـ - ١٩٧١م .

٣- البديع :لابن المعتز (ت٢٩٦هـ) ، نشره وعلق عليه أغناطيوس كراتشكوفسكي ، مطابع دار الشعب، القاهرة – مصر ، ١٩٦٥م .

٤- البديع في ضوء أساليب القرآن الكريم : د.عبد الفتاح لاشين ، الطبع والنشر في دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م .

٥- البرهان في علوم القران : للزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار احياء الكتب العربية ،عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، ط١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م

٦- البلاغة الواضحة : المؤلف : علي الجارم ومصطفى أمين ، الناشر : مؤسسة الصادق عليه السلام للطباعة والنشر، مطبعة القرآن الكريم ، ط٣ ، قم ، ١٤٢١هـ ق – ١٣٧٩ هـ ش .

٧- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القرآن : لابن أبي الإصبع المصري (٥٨٥- ٦٥٤ هـ) ، تقديم وتحقيق : د. حفني محمد شرف ، د.ط ، القاهرة – مصر ، ١٣٨٣ هـ -١٩٦٤م .

٨- التحرير والتنوير: الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان ، د.ط ، د.ت .

٩- التشبيه والاستعارة منظور مستأنف ، د. يوسف أبو العدوس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن ، ط٢ ،١٤٣٠ هـ - ٢٠١٠م .

١٠- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور ، ضياء الدين بن الأثير الجزري (ت ٦٣٧ هـ)، تحقيق : د. مصطفى جواد ، و د. جميل سعيد، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، د.ط ، ١٩٧٥ م .

١١- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع : السيد أحمد الهاشمي ،ضبط وتدقيق : د. يوسف الصميلي ، الناشر : المكتبة المصرية ، صيدا – بيروت ، ط١ ، ١٩٩٩م .

١٢- ديوان النابغة الذبياني : تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة – مصر ، ط٢ ، د.ت .

١٣- علم البيان : عبد العزيز عتيق (ت ١٣٩٦هـ) ، الناشر : دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، د.ط ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٢م .

١٤- علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع) ، أحمد مصطفى المراغي ، المكتبة العربية ومطبعتها في القاهرة – مصر ،ط٣ ، د.ت .

١٥- فنون بلاغية (البيان والبديع): ، د. أحمد مطلوب ، دار البحوث العلمية ، ط١ ، الكويت ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م .

١٦- الكشاف: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي(٤٦٧- ٥٣٨ هـ) ، اعتنى

به وخرّج أحاديثه وعلّق عليه : خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة، بيروت – لبنان ، ط٣ ،١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. (طبعة حديثة جامعة للأجزاء كلها في مجلد واحد)

١٧- لسان العرب : لابن منظور (٦٣٠- ٧١١ هـ)، دار حياء التراث العربي ، مؤسسة التأريخ العربي، بيروت – لبنان ، د.ط ، د.ت .

١٨- اللغة في الدرس البلاغي ، أ.د. عدنان عبد الكريم جمعة ، الناشر : دار السياب (لندن)، دار اليقظة الفكرية (سوريا) ، ط١ ،٢٠٠٨م .

١٩- المطول ، شرح تلخيص مفتاح العلوم : سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢هـ) ، تحقيق : د. عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٢٠- المعجم الوسيط : ترجمة مجموعة من المؤلفين، مجمع اللغة العربية في القاهرة ، دار الدعوة ، د.ط، ٢٠١٠م .

٢١- مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم : للقاضي عياض (٤٧٦هـ -٥٤٤هـ) ، تأليف :عبد الرحمن السيوطي (٩١١ هـ) ، المحقق : سمير القاضي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١ ، ١٩٨٨م .

٢٢- المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع : أبو محمد القاسم الأنصاري السجلماسي (ق٨هـ) ، تحقيق:علاء الغازي، مكتبة المعارف ، الرباط – المغرب ، ط١ ،١٩٨٠م .

٢٣- الموازنة بين أبي تمام والبحتري : تأليف: أبي القاسم الحسن بن بشير الآمدي (ت ٣٧١هـ)، تحقيق : السيد أحمد صقر– عبد الله محارب ، الناشر: دار المعارف – مكتبة الخانجي ، ط٤ ، ١٩٩٤ م .

٢٤- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : للباحث العلامة محمد علي التهانوي ، تقديم واشراف ومراجعة : د. رفيق العجم ، تحقيق : علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون ، ط١، بيروت – لبنان ،١٩٩٦م.